

بمشاركة أربعة من أشهر الفنانين المقيمين في الإمارات

## رواق الفن يطلق معرض "سرديات تأملية" في سبتمبر المقبل

أريج قاعود | أيمن زيداني | جميري | رجاء خالد



[جميري، تخيل برزخ، 2019، كولاج رقمي. بإذن من الفنان]

لتحميل صور عالية الجودة، يرجى زيارة هذا [الرابط](#)

أبوظبي، 25 يونيو 2019: دعا رواق الفن، المتحف الأكاديمي بجامعة نيويورك أبوظبي، عشاق الإبداع لاستكشاف عوالم تخيلية لأربعة من الفنانين المقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة، والذين يعتبرون من الأسماء التي شقّت طريقها في دروب الفن انطلاقاً من منطقة الخليج العربي وصولاً إلى العالمية، وذلك ضمن الفعاليات التي ستقام خلال فصل الخريف المقبل.

ويفتح المعرض أبوابه أمام الزوار خلال الفترة الممتدة من 16 سبتمبر ولغاية 7 ديسمبر 2019، وذلك بإشراف مايا أليسون، رئيسة القيمين الفنيين في جامعة نيويورك أبوظبي والمدير التنفيذي لرواق الفن. ومن خلال الدراسة الدقيقة لمحيطهم في الدولة، يعكس كل من الفنانين المشاركين رؤيتهم الخاصة بالمستقبل الذي نتشاركه جميعاً، وهم الفنانون، أريج قاعود، أيمن زيداني، جميري، ورجاء خالد.

ويمثّل معرض "سرديات تأملية" سلسلة من الأعمال التركيبية الجديدة التي يستكشف عبرها كل فنان مفهومه الخاص للبيئة على اختلاف أنواعها سواء الطبيعية أو الاصطناعية أو الافتراضية، حيث يطرح كلٌّ منهم سؤالاً هاماً يتلخّص في كيفية إنشاء الكائنات البيولوجية البشرية وغير البشرية لعوالمنا الطبيعية والاصطناعية والافتراضية، وناقش قدرتها على البقاء فيها والعيش في رحابها. وكان الفنانون الأربعة قد طوّروا ممارساتهم في دولة الإمارات العربية المتحدة، ونجحوا في تسجيل أسمائهم على قائمة الرواد في المنطقة كبادرة للانطلاق نحو العالمية. كما أن أعمالهم التخيلية تبدو متشابهة في سياق إبداعها، إذ يقومون باستنباط عوالمهم الحاملة داخل العالم الواقعي.

وفي هذا الإطار، ترسم الأعمال التركيبية للمبدعين الأربعة رحلات خيالية مستمدة من ملاحظات الفنانين في العالم الحقيقي للحياة اليومية. فالعمل التفاعلي الذي تطرحه رجاء خالد يدعو المتلقّي إلى تبني فكرة الرفاهية الشخصية كاتجاه سلعي، بينما يستفز الإبداع الخاص بالفنانة أريج قاعود مشاعر المشاهدين ويجعلهم في حالة تأهب قصوى لمواجهة المخاطر المستمرة. أما المناظر المختلفة لأيمن زيداني وجميري فتقترح عوالم خيالية تظهر فيها أجسادنا الطبيعية والمناظر الكونية من حولنا قسماً الذكاء البيولوجي والاصطناعي.

وعلفت مايا أليسون: "تلتقط الرؤية الإبداعية لهؤلاء الفنانين تفاصيل فريدة من نوعها، سواء من خلال تفاعلهم مع محيطنا أو عبر الكيفية التي يتواصلون فيها مع المشهد الفني الاستثنائي الذي تتميز به المنطقة. وعلى ما يبدو، كان هنالك انسجامً واضح ربط نشوء الفن المعاصر في دولة الإمارات العربية المتحدة، مع الطبيعة العالمية المتنامية التي رافقت البلاد منذ تأسيسها عام 1971".

وأضافت أليسون: "صحيح أن المجتمع الفني لم يغب أبداً عن الساحة الوطنية، ولكنه بدأ بإنشاء مجتمع استقبالي اعتباراً من ثمانينات وتسعينات القرن الماضي. وكان هذا المشهد الشعبي مخفياً إلى حد بعيد عن الساحة العالمية حتى عام 2012، عندما نجح حسن شريف بلفت انتباه وإعجاب أبرز القيمين الفنيين ومنظمي المعارض الدوليين. وبحلول ذلك الوقت، أصبح بينالي الشارقة للفنون في دولة الإمارات من أبرز المعارض المؤثرة في المشهد الفني، بينما شهدت دبي نمواً ملفتاً في قطاع المعارض التجارية من خلال معرض 'آرت دبي' المحوري، تلاه إطلاق سلسلة من مشاريع المتاحف الدولية في العاصمة أبوظبي".

وأوضحت أليسون: "تشكل الإمارات الثلاث، الشارقة ودبي وأبوظبي، الأساس الذي حوّل البلاد إلى بيئة فنية متنوعة. ولكن، ورغم ذلك، هنالك الكثير ممن لا يعرفون عن الفنانين المقيمين في دولة الإمارات، حيث يتكون المجتمع الفني من مزيج من الثقافات والحضارات المتنوعة، وغالباً ما تكون أعماله عبارةً عن نقاشات حول ماهية المكان الذي ننتمي إليه، والثقافات المتعددة التي تتلاقى في دولة الإمارات، ويتواجد الآن مجموعة من المنظمات التي تدعم الفنانين الناشئين، ولكن هنالك أيضاً فنانين ناشئين آخرين نجحوا في بلوغ منتصف الطريق نحو العالمية كونهم يحضرون في أبرز معارض المتاحف العالمية والمدن المرموقة. ويفتح هذا المعرض نافذةً فريدةً من نوعها للغوص في موضوع محدد ومتكرر ما نزال نلحظه في هذا المشهد الفني الناشئ، وهو موضوع يعبر فيه هؤلاء الفنانين عن ذاتهم من خلال ممارساتهم الخاصة ورواهم التخيلية الحاملة".

-انتهى-

للمزيد من المعلومات حول رواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي، يرجى الاتصال مع:

[Shaimaa.ElNazer@fourcommunications.com](mailto:Shaimaa.ElNazer@fourcommunications.com) | +971 (0) 55 942 1294

[maisoon.mubarak@nyu.edu](mailto:maisoon.mubarak@nyu.edu) | +971 50 322 95 32

يمكن متابعة صفحات رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي على مواقع التواصل الاجتماعي:



ملاحظات للمحررين:

لمحة حول رواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي:

[www.nyuad-artgallery.org](http://www.nyuad-artgallery.org)

يقدم رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي - المتحف الأكاديمي في الجامعة - مجموعة معارض فنية وثقافية مميزة لباقة عالمية من الفنانين والقيمين والأكاديميين بهدف تعزيز الحوار الفكري والإبداعي بين الجامعة والمجتمعات الأوسع عبر موضوعات تشغل أهمية كبيرة على الصعيد الإقليمي والدولي. ويعمل هذا المعرض كعنصر محفز ومنصة للنشاط الفكري والإبداعي من خلال ما يطرحه من مشاريع متنوعة. ويشكل المعرض الرئيسي متحفاً تعليمياً يربط بين المنهجية والجمهور. أما "مساحة المشروع" فيمثل معرضاً كالمختبر تماماً بالنسبة لفناني المجتمع. وتجتمع المرافق الفنية مع بعضها، "رواق الفن" و"مساحة المشروع"، إضافة إلى قاعة القراءة الجديدة وجائزة كريستو السنوية مع مجموعة معروضات الحرم الجامعي وسلسلة المنشورات الأصلية لتشجع على الحوار الإقليمي والدولي.

تضم جامعة نيويورك أبوظبي أول حرم جامعي شامل للآداب والعلوم الإنسانية في الشرق الأوسط تتم إدارتها من الخارج من قبل جامعة بحثية أمريكية مرموقة. وتدمج الجامعة باقاة مختارة من مناهج علوم الآداب والعلوم الإنسانية والهندسية والعلمية مع مركز عالمي مرموق للبعثات والبحوث الجامعية لتتيح لطلابها القدرة على تحقيق النجاح في عالم اليوم الذي يزداد ترابطاً، إلى جانب فرص التعاون والتطور لمواجهة التحديات التي تواجهها الإنسانية. وتستقطب الجامعة الطلبة المتفوقين من 120 دولة مختلفة والذين يتحدثون أكثر من 120 لغة. وتشكل جامعات نيويورك في كل من نيويورك وأبوظبي وشنغهاي المحور الأساس لجامعة عالمية فريدة من نوعها، تتيح لهيئة التدريس والطلاب على حد سواء الفرصة لتجربة بيئات تعلم متنوعة ومعرفة المزيد حول الثقافات الأخرى في واحدة أو أكثر من المؤسسات الأكاديمية التابعة لجامعة نيويورك في ست قارات.

### الفنانون في سطور:

أريخ قاعود

(مواليد 1987، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة)

ترعرعت الفنانة الفلسطينية الأصل أريخ قاعود ما بين مونتريال الكندية والإمارات العربية المتحدة، وهي حائزة على شهادة ماجستير في مجال الاستوديوهات الفنية من جامعة سنترال سانت مارتنز للفنون والتصميم عام 2011، فضلاً عن شهادة ماجستير في الإشراف على المعارض الفنية من كلية جولد سميثز في 2013. وتستمد قاعود إلهامها من اهتمامها بالسرديات والسيناريوهات الكارثية، مثل حالات الطوارئ التي تشكل أحد أبرز المواضيع في أعمالها التركيبية الطموحة التي تبدها باستخدام وسائط متنوعة، وتدعو المتلقي إلى التفكير عميقاً في العلاقة التي تربط جسد الإنسان بالسياسة، مع إلقاء الضوء على أبعاد العلاقة بين التوتر، والاستعداد، والحالة الذهنية التي يعيشها المرء عندما يدرك ضرورة الاستعداد لتهديدات غير ملحة، ليجد الناظر نفسه فجأة في مواجهة حقيقة عالمنا الحافل بالتوتر والإجهاد، الذي قد يبدو كديستوبيا عملاقة بكل ما تعنيه الكلمة.

وقد شاركت قاعود في العديد من برامج الإقامة مع مؤسسات مثل متحف الفن الحديث والمعاصر في تشانغ دونغ الكورية (2017)، سيؤول، كوريا الجنوبية)، والبرنامج العالمي للاستوديوهات والإشراف على المعارض (2017، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية)، ومؤسسة 'دلفينا' (2016، لندن، المملكة المتحدة)، وبرنامج "الفنان المقيم" (2015-2016، دبي، الإمارات العربية المتحدة). كما ظهرت أعمالها في العديد من المعارض الجماعية إقليمياً وعالمياً لدى مؤسسات وبرامج مثل 'تيت مودرن تيت إكسستينج' (2018، لندن، المملكة المتحدة)، ومؤسسة جان-بول نجار (2018، دبي، الإمارات العربية المتحدة)، ومتحف الفن الحديث والمعاصر في كوريا (2017، سيؤول، كوريا الجنوبية)، و"الهنغار" (2017، بيروت، لبنان)، و'سوبا سالون' (2017، اسطنبول، تركيا)، وبيالي بوليفيا (2016، سانتا كروز، بوليفيا)، ومؤسسة 'نوماس'، (2013، روما، إيطاليا)، و'بروبيلير جاليري' (2009، تورنتو، كندا).

وتعمل قاعود حالياً كمحررة للمحتوى المكتوب لدى مؤسسة الشارقة للفنون، وتعيش متنقلة بين دبي ولندن.

أيمن زيداني

(مواليد 1984، خميس مشيط، المملكة العربية السعودية، يقيم ويعمل في الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة)

يمتلك زيداني شغفاً كبيراً بالعلم والفن قاده لمتابعة دراسة العلوم الطبية الحيوية إلى جانب دراساته الفنية. تعكس أعمال الفنان التجريبي أيمن زيداني اهتماماً عميقاً بالعلم، مع إتاحتها هوامش واسعة للتأويل من قبل الجمهور؛ حيث يحقّق الفنان متلقيه على التفكير عميقاً في طبيعة كل عمل وتعقيدات الظواهر التجريبية، وذلك باستخدام مجموعة متنوعة من المهارات والوسائط مثل النحت، والتصوير الفوتوغرافي، والرسم، والتقنيات الرقمية، وكل ذلك بأسلوب يتمحور حول مفاهيم الاستكشاف والتجريب العلمي على نحو يوسع آفاق التعبير والتأويل الفني.

ولطالما كانت إبداعات زيداني حاضرة في الكثير من المعارض الجماعية لدى مؤسسات إقليمية بارزة مثل مؤسسة الشارقة للفنون (2018، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة)، ومعهد العالم العربي (2018، باريس، فرنسا)، ومتحف الشارقة للفنون (2017)، ودائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي (2017)، و"تشكيل" (2017، دبي، الإمارات العربية المتحدة). وفي عام 2018، كان زيداني أول

فنان ينال "جائزة إثراء للفنون"، وهو يحظى بدعم متحف 'جرين بوكس' في العاصمة الهولندية أمستردام، والذي يحرص على اقتناء أعماله أيضاً.

جميري

(مواليد 1992، دبي، الإمارات العربية المتحدة)

يمتاز جميري بأسلوبه التجريبي في استخدام مختلف الوسائط من أصوات وأفلام وتقنيات رقمية وفنون أدائية، ليصوغ حالات غامرة تخاطب مختلف الحواس، فيحوّل مساحات العرض إلى فضاءات سحرية تحمل المتلقي إلى عوالم خيالية. وعلى حد تعبير الفنان، فإن "عالم جميري" هو مساحة دائمة التطور والتوسع عبر الفنون الأدائية، والتجارب العلمية، والطقوس الغامضة، بدءاً من خشبة المسرح والشاشة الكبيرة، ووصولاً إلى الشاشات الصغيرة للهواتف الجواله. ويتجلى هذا التنوع أيضاً في موسيقاه التي تجمع ما بين الإلكتروني-بوب العربي، مع الموسيقى الصناعية في تناقض فريد للغاية. ويشابه "عالم جميري" المتطوّر باستمرار، مركبة يسير الفنان من خلالها أغوار النفس البشرية، مع التعرّيج على ما يعيشه الوعي الفردي والجمعي من صدمات تترك أثراً ملموساً فيه.

وظهرت أعمال جميري في العديد من برامج الإقامة والمعارض الإقليمية والعالمية، وكان قد تم تكليفه بتقديم عمل لأول معرض من منصة "إ.ع.م اللامحدودة"، و"خصوصية عامة" (2015)، و"ذهبيات" (2017)، واللذين عُرضا كلاهما في مسرح دبي الاجتماعي ومركز الفنون (دوكتاك) في دبي... وخلال عامي 2015 و2016 شارك جميري في برنامج "الفنان المقيم" من 'أرت دبي' بالتعاون مع مؤسسة 'دلفينا' و"تشكيل"، ما أثمر عن عمل تركيبى واستعراض أدائي في معرض 'أرت دبي'. كما شارك الفنان في برنامج إقامة فنية لدى مركز مرايا للفنون، ليقدّم أول معارضه الفردية "برزخ" (5BRZ) والإيطالية، من تنظيم مؤسسة (FARE Arte) الإيطالية. وحظيت نتاجاته بدعم من كل من مؤسسة بارجيل للفنون ومركز مرايا للفنون اللذين اقتنيا العديد منها، بينما انتهى مطاف بعضها الآخر ضمن تشكيلات تعود إلى مقتنين مستقلين. -

رجاء خالد

(مواليد 1984، جدة، المملكة العربية السعودية)

تقيم رجاء خالد، التي تعود أصولها إلى جنوب آسيا، في دبي، وتحمل شهادة ماجستير في الفنون من جامعة كورنيل (2013). وقد عُرضت أعمالها في معارض فردية إقليمية لدى "تشكيل" (2017، دبي، الإمارات العربية المتحدة)، و'جراي نويز' (2016، دبي، الإمارات العربية المتحدة)، وذلك إلى جانب مشاركتها في معارض جماعية مثل 'أركو مدريد' (2018، مدريد، إسبانيا)، والدورة السادسة من بينالي أثينا (2018، أثينا، اليونان)، و"فن جميل" (2018، دبي، الإمارات العربية المتحدة)، و'فترين' (2016، بازل، سويسرا). وشاركت في برامج إقامة فنية مع 'الاستديو العالمي وبرنامج الإشراف على المعارض الفنية' (2015، نيويورك، الولايات المتحدة)، والأكاديمية الوطنية الهولندية للفنون التشكيلية (2015، أمستردام، هولندا)، ودار الفنانين في قلعة بوخسهاوزن النمساوية (2015، إنسبروك، النمسا). كما ستنضم في سبتمبر 2019 إلى برنامج إقامة فنية لمدة سنة كاملة مع أكاديمية يان فان إيك الهولندية (ماستريخت، هولندا).

وقد أقامت رجاء خالد العديد من المعارض الفردية الإقليمية في "تشكيل" (2017، دبي، الإمارات العربية المتحدة)، و'السركال أفنيو' (2017، دبي، الإمارات العربية المتحدة)، و'جراي نويز' (2016، دبي، الإمارات العربية المتحدة)، وذلك بالإضافة إلى ظهور أعمالها في العديد من المعارض الجماعية الإقليمية والعالمية، مثل "فن جميل" (2018، دبي، الإمارات العربية المتحدة)، و'فترين' (2016، بازل، سويسرا)، ومتحف 'كوبنز' (2016، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية). وكان 'أرت دبي' قد كلف الفنانة عام 2014 بتقديم عمل من أجل منتدى الفن العالمي الثامن.